

نقطة فاطمة بنت عبد الحميد المغربي



نقطة نهاية الكلام و حروف جمعت لتعبر عن حالة الإنسان ، نقطة نهاية ما قيل و ما كتب و ما سجلته الأيدي و الأقدام ،نقطة لا رجعت بعدها و بعد ما قيل من كلام ،نقطة و تنتهي الحكاية و ما فيها من فرح و ألم و إنجاز و علو و انخفاض ، و نقطة و تبدأ حكاية جديدة أو تكمل ما بدأت من كلام . . . نقطة و تقف فوق علو الأيام ولك أن تتأمل ما كتبته إن كان يسعدك لك أن تكمل ما بدأت به و إن كان يحزنك تُغير المسار نقطة ويا طياتك السريعة والمخيفة التي مرت بنا ففك لم نزر مريض ولم نقم عرس ولا وليمة عيد سرت مبتسمة من خوف الخائفين و حرص المسؤولين تقولين أنها سنة مرعبة سنة الكورونا ، وانفجارات بيروت و نيران القطارات و حتى الأعلاف أشعلتها وما زلت أضع المخاوف أمامكم نقطة ضعوها كيفما تشاؤون وأينما تريدون فإما وضعتموني في هامش سنواتكم أو في صدر كلامكم وإما أن أكون محملة بالمآسي أو بنك سعادتكم فما زالت نهايتي لم تكتمل وصفحاتي لم تطوى فلكم أن تلونها بألوان الطيف أو تجعلونها نقطة سوداء.

فاطمة بنت عبد الحميد المغربي